النظام يعلن تدمير تجمعات وآليات لـ «داعش» بريف حمص

سوريا: مقتل 8 مدنيين في قصف للتحالف بالرقة

دمار خلفته غارات في الرقة

ميليشيات من حركة النجباء

عواصم – «وكالات»: قتل ثمانية مدنيين على الأقل خلال الساعات الأخيرة في غارة لطائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، استهدفت موقعاً تابعاً لتنظيم داعش بمحافظة الرقة، شمال شرقي سوريا، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس السبت.

وأشار المرصد إلى وجود قاصرين الذين بين القتلى جراء القصف، ولم يوضح عدد جرحى، ولكنه أشار إلى أن «عدة أشخاص في حالة حرجة».

وكان المرصد السوري، أعلن أمس عن «مقتل 250 مدنياً بمحافظة الرقة، معقل داعش في سوريا، جراء غارات التحالف الدولي بالشهر الأخير».

وأشار أيضاً إلى أن «472 مدنياً قتلوا خلال هذه الفترة جراء غارات التحالف الدولي في مختلف أنحاء سوريا، بهذه الحصيلة يرتفع عدد القتلى في سوريا إلى ثمانية آلاف و798 شخصاً جراء هجمات التحالف الدولي منذ بدايتها في 23 سبتمبر 2014».

ومنذ السادس من يونيو الحالي يشن التحالف وقوات سوريا الديمقراطية حملة عسكرية على مدينة الرقة، التي تعتبر عاصمة لخلافة داعش.

من جهة أخرى أعلن مصدر عسكري سوري، أمس السبت، أن قوات سلاح الجو بالجيش السوري تمكنت من تدمير تجمعات وآليات لتنظيم داعش في جنوب شرق منطقة السخنة الواقعة بريف حمص الشرقي، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السورية في نبأ عاجل لها.

ومن ناحية أخرى، قالت وكالة سانا إن عشرين مواطناً أصيبوا بجراح «جراء اعتداء إرهابي بقذيفة صاروخية على حي الفرقان بمدينة حلب».

ونقلت سانا عن مصدر في قيادة شرطة محافظة حلب قوله إن «القذيفة سقطت بعد منتصف الليل على سوق الفرقان وتسببت بإصابة 20 مواطناً بعضهم في حالة حرجة».

وأوضح المصدر أن «القذيفة أطلقتها التنظيمات الإرهابية من الريف الغربي».

وقالت الوكالة إن «التنظيمات الإرهابية المنتشرة في الريف الغربي استهدفت بالقذائف الصاروخية منطقة الحمدانية في 14 يونيو الجاري ما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة 6 بجروح».

من جانب آخر قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن ميليشيات عراقية مسلحة تساند قوات النظام السوري ضد تنظيم داعش تقدمت في محافظة دير الزور في شرق سوريا اليوم الجمعة.

وقال المرصد وأناس شردهم القتال، إن «الزحف الذي قادته «حركة النجباء» دفع التنظيم للتقهقر باتجاه معقله في المحافظة. وانتقل كثير من مقاتلي داعش من الرقة إلى دير الزور مع تعرض الجماعة المتشددة لضغط من فصائل مسلحة أخرى تدعمها الولايات المتحدة».

ووسعت الميليشيات المدعومة من إيران نطاق الأراضي التي يسيطر عليها حلفاء الحكومة السورية في المنطقة الواقعة بالقرب من الحدود العراقية والأردنية وحول قاعدة عسكرية تستخدمها قوات أمريكية وفصائل تدعمها واشنطن.

وتخوض أطراف عدة في سوريا قتالاً ضد تنظيم داعش ومنها جماعات عربية وكردية سورية تدعمها الولايات المتحدة والجيش السوري وحلفاؤه المدعومون من روسيا وإيران.

وتتنافس الأطراف المتحاربة على السيطرة على الأراضي التي يتركها التنظيم.

والمقاتلون المدعومون من الولايات المتحدة على الحدود مع العراق غير مرتبطين بقوات سوريا الديمقراطية التي تقاتل التنظيم قرب الرقة.

من جهة أخرى قال الجيش الأمريكي إن خط الاتصال مع روسيا بشأن مناطق «عدم الاشتباك» والذي يهدف إلى تفادي أي تصادم عارض فوق سوريا «يعمل» حتى بعدما هددت موسكو بقطعه بسبب قيام واشنطن بإسقاط طائرة عسكرية سورية يوم الأحد.

وقال الكولونيل رايان ديلون، وهو متحدث باسم التحالف بقيادة الولايات المتحدة خلال مؤتمر صحفي بمقر وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أمس الجمعة «خط عدم الإشتباك مفتوح ويعمل».

والتصريحات هي أحدث مؤشر على تخفيف محتمل للتوتر في أعقاب إسقاط الطائرة السورية.

كانت موسكو قالت يوم الاثنين إنها ستتعامل مع طائرات التحالف التي تحلق غربي نهر الفرات في سوريا كأهداف محتملة وستتعقبها بأنظمة الصواريخ والطائرات العسكرية.

لكن البنتاغون قال فيما بعد إنه ليست هناك أي تحركات روسية في سوريا تثير قلقه.

من ناحية أخرى قال وزير خارجية الصين وانج يي، الجمعة، إن بلاده على استعداد لبذل جهود مشتركة مع لبنان وغيره من الدول للقيام بدور بناء لإعادة النازحين السوريين إلى ديارهم، مع تحسن الوضع في سوريا، مشيراً إلى أنه من الضرورة حل المسألة السورية سياسياً.

■ **الجيش الأمريكي: خط الاتصال مع روسيا فوق سوريا «مفتوح ويعمل»**

■ **الصين: نحن على استعداد لإعادة النازحين السوريين من لبنان لبلادهم**

وجاءت تصريحات الوزير الصيني في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره جبران باسيل.

وقال مصدر رسمي لبناني، إن الوزير باسيل استقبل أمس في وزارة الخارجية في بيروت وزير الخارجية الصيني وانج يي «وتناول اللقاء الأوضاع والتطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين».

وذكر الوزير الصيني بعد اللقاء «بالنسبة للمسألة السورية، فمن الضروري حلها سياسياً. لقد تبنى مجلس الأمن الدولي القرار 2254 الذي وضع خريطة طريق لحل المسألة السورية، واعتقد أنه على الأطراف كافة تغليب مصلحة الدولة السورية والشعب السوري لحسن تنفيذ هذا القرار والالتزام بمبدأ الحل بقيادة الشعب السوري، وبذلك سييسر الحل السياسي في سورية بسرعة».

وأضاف «مع تحسن الوضع في سوريا من الطبيعي أن يعود النازحون السوريون إلى بلدهم والقيام بإعادة الإعمار، لأن اللاجئين ليسوا مهاجرين ومقصدهم هو وطنهم الأم، فيجب على المجتمع الدولي الالتزام بما ورد في القرار 2254 والصين على استعداد لبذل جهود مشتركة مع لبنان وغيره من الدول للعب دور بناء في هذا المجال».

وتابع الوزير الصيني «أن الصين تدعو دائما إلى المساواة بين جميع الدول، سواء كانت كبيرة أم صغيرة، وزيارتي اليوم إلى لبنان تجسد اهتمام الصين البالغ بالعلاقات مع لبنان. لقد تم إنشاء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ 46 عاما، ورغم حصول تغييرات كثيرة على الأوضاع الإقليمية والدولية فإن العلاقة الصينية- اللبنانية تطوّرت بشكل مستمر».

وأشار إلى أن «لبنان محطة مهمة في طريق الحرير القديم ونرحّب بدعم لبنان ومشاركته في مبادرة (حزام واحد طريق واحد) التي أطلقها الرئيس». وفي الأيام الأخيرة أرسل لبنان مسؤولين لحضور منتدى «حزام وطريق للتعاون الدولي» المنعقد في بكين. وأضاف وانج يي: «نعتقد أن الصين ولبنان يمكن أن يكونا شريكين جيدين للتعاون في إطار (حزام واحد طريق واحد)».

ومن جهته قال الوزير ياسيل: «إنّ لقاءنا في بكين شهد إطلاق الرئيس شي جين بينج مشروع (حزام واحد طريق واحد)، ولقاؤنا هنا اليوم هو تأكيد على أن الحزام والطريق كانا وما زالا يمرّان بلبنان، ودورنا الطبيعي أن نكون في هذا البلد بوّابة للصين في غرب آسيا وبوابة لعالمنا المجاور إلى الصين؛ وما زيارتنا المتبادلة إلا تأكيدٌ على إرادتنا المشتركة بإعادة إحياء رابط تاريخي يعود إلى أكثر من ألفي عام».

وأضاف الوزير باسيل: «تكلمنا في اجتماعنا عن مشكلة النزوح التي يواجهها بلدنا حيث يشكل اليوم النازحون واللاجئون نصف عدد سكاننا، وهذا أمر غير موجود في أي بلد في العالم ولا يمكن أن يستمر لأنه يشكل تهديداً وجودياً حقيقياً على أمن وازدهار واستقرار ومستقبل لبنان ومجتمعه، ولبنان يجد نفسه بين سندان المانحين الذين يغلقون حنفيات التمويل ومطرقة جيران غربيين يغلقون الحدود».

إسلام أباد تعزز الإجراءات الأمنية بعد هجمات خلفت 57 قتيلاً

باكستان: جماعة طائفية تعلن مسؤوليتها عن تفجيري باراتشينار

الإسعاف في مدينة باراتشينار بعد هجوم الجمعة

إسلام أباد – «وكالات»: أعلن فصيل تابع لجماعة عسكر جنجوي المتشددة في باكستان السبت مسؤوليته عن تفجيرين استهدفا سوقاً في مدينة باراتشينار شمال غرب البلاد، وأسفرا عن مقتل 50 شخصاً على الأقل قبل عطلة عيد الفطر.

وقال فصيل العلمي التابع لعسكر جنجوي في بيان إنه كان يستهدف أقلية من الشيعة، وهدد بشن المزيد من الهجمات على باكستانيين يحاربون ضد مسلحين سنة في الحرب الأهلية السورية.

وأظهرت لقطات فيديو بعد هجوم الجمعة، مدنيين وهم يجرون مصابين يتزقون إلى خارج موقع الهجوم انتظاراً لسيارات الإسعاف في مشهد من الفوضى تسبب فيه التفجيران قبل غروب الشمس، وموعد الإفطار.

وقال صابر حسين المشرف الطبي بمستشفى باراتشينار «استقبلنا 50 جثة حتى الآن، وأصيب 250» وأضاف أن 60 من أصيبوا بإصابات خطيرة نقلوا إلى مدينة بيشاور الأكبر.

وقال فصيل العلمي، الذي شارك مع تنظيم داعش في تنفيذ هجمات في باكستان من قبل، إنه «حذر الشيعة في باراتشينار، من مغبة الاستمرار في تلطيخ أيديهم بدماء سنة في سوريا».

وكرر الفصيل التهديد في البيان وقال «وإلا ستشهدون في الأيام القادمة مثل تلك الهجمات الدموية التي تؤججها الكراهية، ولن تتمكنوا من تحملها».

وسافر مئات الباكستانيين، الكثير منهم شيعة يعتقد أن إيران جندتهم، للقتال في سوريا دفاعاً عن حكومة بشار الأسد حليف طهران.

وقتل تفجير آخر في مدينة كويتا جنوب غرب البلاد 13 شخصاً فيما قتل هجوم بإطلاق نار من مركبة متحركة أربعة من رجال الشرطة في مدينة كراتشي الجنوبية الجمعة.

وأعلنت جماعة الأحرار، وهي فصيل تابع لحركة طالبان الباكستانية مسؤوليتها عن الهجومين.

وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته أيضاً عن هجوم كويتا لكنه لم يُعلق على تفجيري باراتشينار حتى بعد ظهر السبت.

وقال الجيش الباكستاني في وقت متأخر من مساء الجمعة إنه شدد الإجراءات الأمنية في أنحاء البلاد، بما يشمل الحدود مع أفغانستان بعد الهجمات.

من جهة أخرى ذكر مسؤولون أن «قوات الأمن على أهبة الاستعداد في جميع أنحاء باكستان، أمس السبت، بعد ثلاثة هجمات تفجيرية وباسلحة نارية قبل يوم، أسفرت عن مقتل 57 شخصاً».

وتأتي أحدث موجة من الهجمات فيما يستعد الشعب الباكستاني بالاحتفال بعيد الفطر، يوم الإثنين.

وقال الجيش إنه «أصدر أمر بزيادة القوات المنتشرة على طول الحدود بين باكستان وأفغانستان، بعدما ارتفعت حصيلة القتلى جراء انفجارين استهدفا مسلمين شيعة في مقاطعة كورام القبلية إلى 57 شخصاً، أمس السبت».

وقال مسؤول بوزارة الداخلية إنه «جرى تكثيف عمليات المسح في المطارات ومحطات السكك الحديد ومواقف الحافلات، وسط تقارير أن المسلحين يستعدون لشن المزيد من الهجمات».

وتقوم قوة حرس الحدود شبه العسكرية بدوريات في الشوارع في مدينة كويتا بجنوب غرب البلاد، حيث قتل مفجر انتحاري 14 شخصاً، بينهم رجل شرطة بتفجير عربته عند نقطة تفتيش، بحسب المسؤول المحلي سيجال مينجال.

وقال المسؤول الأمني مقدس رحمن إن «مسلحين على درجات نارية قتلوا بالرصاص أربعة من رجال الشرطة عند مطعم على جانب طريق في مدينة كراتشي بجنوب البلاد».

وتعهد رئيس الوزراء نواز شريف، بسحق التمرد بقوة كاملة وأمر الجيش بالتحرك سريعا ضد منفذي الهجمات «الجبانة».

وتعهد رئيس الوزراء نواز شريف، بسحق التمرد بقوة كاملة وأمر الجيش بالتحرك سريعا ضد منفذي الهجمات «الجبانة».

وقتل المسلحون الإسلاميون ذوي الصلة بتنظيم القاعدة نحو 70 ألف باكستاني على مدار العام، ولكن الجيش كثف من عملياته ضدهم في سلسلة من الهجمات التي أطلقها منذ منتصف عام 2014.

75 قتيلاً في تظاهرات فنزويلا وحركة الاحتجاج مستمرة

جانب من التظاهرات

كاراكاس – «وكالات»: دانت المعارضة الفنزويلية الجمعة مقتل متظاهر شاب قبل يوم في الحركة الاحتجاجية المتواصلة التي أسفرت عن مصرع 75 شخصاً منذ بداية أبريل، ما دفع الرئيس نيكولاس مادورو إلى اتهامها باللعب بالنار.

وأغلق متظاهرون الذين يحملون أبواقاً وصفارات أو يقرعون أوان، الشارق والطرق الرئيسية في كراكاس والمدن الأخرى في البلاد، ما أدى إلى حالة فوضى في حركة سير السيارات.

وعبر متظاهرون في حي في شرق كراكاس عن غضبهم بهتافات من بينها «لا مزيد من القتلى» و«لا للديكتاتورية» و«لا للقمع»، كما وصفوا الرئيس مادورو بأنه «جبان» و«قاتل الطلاب».

وقالت رينا توريس التي جاءت بملابس سوداء للمشاركة في التجمع في حي آخر في شرق العاصمة الفنزويلية «أنها تظاهرة ضد الوحشية التي يقتلون فيها شبابنا، أشعر بالغضب من أجل بلدي وعلينا أن نخرج لنكافح».

وكغيرها، حضرت رينا إلى التظاهرة للاحتجاج على مقتل الشاب ديفيد فايانيا (22 عاماً) بثلاث رصاصات في الصدر.

وتكشف صور وتسجيلات فيديو بثتها وسائل إعلام محلية أنها رصاصات أطلقها الشرطة الجوية.

وأكد وزير الداخلية نستور ريفيرول أنه تم التعرف على هوية مطلق النار، وأن تحقيقاً فتح في الحادث لتحديد مسؤوليته.

وفي خطاب أمام ضباط في القوات المسلحة الفنزويلية الجمعة، أكد الرئيس مادورو أن مطلق النار «سيخضع للقانون» دون أن يوضح ما إذا كان أوقف.

وفي هذا الإعلان الذي بثه التلفزيون الوطني، دعا رئيس الدولة قوات حفظ النظام إلى «العمل بطريقة تسمح بأن لا يقتل أحد أبداً»، وقال «يجب التوصل إلى السلام، إلى السلام والحياة ويجب ألا يموت أحد بعد الآن، هذا هو الهدف».

وفي خطابه، اتهم مادورو بشكل غير مباشر قادة المعارضة بالدفع باتجاه العنف، وقال: «ما هي أهدافهم؟، أن يبقوا النار مضرمة لتقع جريمة قتل هنا ويسقط قتيل هناك؟، وكأن الأمر قتل بالقطارة».

والمعارضة التي تشدد على حقها في العصيان المدني وتشكل الأغلبية في البرلمان، لا تنوي وقف التصعيد، إذ دعت الشعب الفنزويلي هذا الأسبوع إلى عدم الاعتراف بعد الآن بحكومة مادورو الذي تتراجع شعبيته، كما دعت إلى «تظاهرة كبرى» السبت في كراكاس وبقية مدن البلاد.

وبمقتل الشاب الجمعة، ارتفعت حصيلة قتلى 3 أشهر من الاحتجاجات المعادية لمادورو إلى 75 شخصاً.

وتصاعدت حدة التظاهرات منذ قرار الرئيس مادورو الدعوة في نهاية يوليو إلى جمعية تأسيسية، وهو مشروع يرفضه 69,1 في المئة من الفنزويليين حسب معهد استطلاعات الرأي «دانالايزس».